

لمحات

[280] عليهم - هم الذين سنوا النياحة والبكاء والتباكي والابكاء على مولينا الحسين عليه السلام - ، وهم الاصل في الشعائر الحسينية ، وهم الذين رغبوا الناس بذكره وإنشاد الاشعار وغير ذلك ، فصارت بذلك سنة إلى يوم القيامة لا يقدر على محوها جبار ولا مستعمر ولا مستكبر ، وبالجمله فلا تجد في عبادة مستحبة وعمل راجح ما ورد في ثواب النياحة والنوحة والبكاء على سيدنا أبي عبد الله الحسين - عليه السلام - ، وفي ثواب زيارة قبره ، وكل ما يرجع إلى إحياء أمره من تذكر عطشه عند شرب الماء وتذكر مصائبه عند المصائب ، ومن أنكر هذه الامور فهو كمنكر الشمس في رائعة النهار . فليس يصح في الافهام شئ * إذا احتاج النهار إلى الدليل وفي ختام هذه المقالة التي كتبتها عجلة وارترجالا ، يعجبني أن أترنم بأبيات من قصيدتي باللغة الفارسية التي نظمته لاطهار شدة شوقي إلى كربلاء وتقبيل تراب أقدام مجاوري روضة مولانا الحسين - عليه السلام - ، وهي هذه : كربلا ! أي كربلا ! أي كربلا ! * قبله احرار ومردان خدا پایگاه عشق وجانبازی تویی * مهد ایمان وسرافرازی تویی سر زمین غیرت ورادی تویی * مطلع انوار آزادی تویی روشن از توتا ابد نور هدی خاک تو چشم ملک را توتیا كربلا ، أي عاشقان راکوه طور * منبع فیضی ومحراب حضور از تو بانگ انقلاب آید بگوش * واز تو خون مرد حق آید بجوش قهرمانان تو از خرد وکبیر * در شرافت ، در فضیلت بی نظیر خفته در تو جسم هفتاد ودوتن * در بلا ودر مصائب ممتحن مالکان ملک تسلیم ورضا * ما بران بحر اندوه وبلا باده نوشان از خم روز ألت * جان بکف در راه حق چون شیر مست
